

من وسائل تزكية النفس: قطع تعلق القلب بالدنيا.

عماد السوايعر

قطع تعلق القلب بالدنيا. اقبح ما يمكن ان يؤثر على قلوبنا يا اخواني تعلقها بالدنيا قلب اذا تعلق بالدنيا نسي الآخرة. القلب اذا تعلق بالدنيا نسي الله. القلب اذا تعلق بالدنيا عطل امر الله - [00:00:00](#)

القلب اذا تعلق بالدنيا وقع في نهى الله جل في علاه القلب يتعلق بالدنيا يقينا فان النفس لن تكون نفسا زكية لذلك ايها الاحبة في الله العاقل الذي يريد زكاة قلبه وزكاة نفسه فليقطع تعلق القلب بالدنيا. وتأمل ما - [00:00:20](#)

تعلق اليد وانما تعلق القلب. كيف تعلق القلب دون تعلق اليد؟ كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح من حديث ابن عمر اجعل الدنيا في يدك ولا تجعلها في قلبك. اجعل الدنيا تبع للآخرة - [00:00:43](#)

تريد المال دنيا لكن مصدره حرام او حلال. ان كان حرام فقدمت المال اتبعت الدنيا. فان كان الان الدنيا في يدك. وحافظت على زكاة نفسك لذلك احرص ايها الحبيب على ان تكون الدنيا هذا هو مقياس الزهد الحقيقي ليس الزهد تجلس هناك تترك العمل وتترك كل شيء لا غير - [00:01:03](#)

الزوج ايها الحبيب ان تكون الدنيا بقصورها ومالها وجاهها وكل ما فيها من متاع اتاك الله تبع للآخرة كله في سبيل تحقيق العبودية لله. كل الدنيا التي اتاك الله ايها تريد الولد عبدا لله. تريد المال - [00:01:30](#)

ليه تعف نفسك وتتصدق وتزكي؟ تريد كل شيء من هذه الدنيا لتحقيق العبودية للواحد الاحد سبحانه اذا وصلت الى هذه المرحلة فانت على خير عظيم وعظيم جدا. هذي المرحلة وصل اليها السابقون ما ارادوا الدنيا - [00:01:54](#)

كما قال الاشياء ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتن. الامام احمد يقول تلميذه ابو داوود السجستاني الامام ابو داوود صاحب السنن له كتاب سنن ابي داود امام من ائمة اهل السنة والجماعة - [00:02:14](#)

حدث كبير هو من تلاميذ الامام الاحد. يقول كانت مجالس الامام احمد مجالس آخرة لم اسمعه طبعاً هؤلاء ما يجاملون يبتذلون انه يجامل مثل ما نحن نجامل. لا هذا دين. قال لم - [00:02:34](#)

معه يذكر الدنيا قط. لم يسمع احمد يذكر الدنيا قط. يقول الامام ابو داوود هذه المنزلة العالية جدا ايها الاحبة في الله اذا كان الانسان وصل اليها فهو على طريق التزكية - [00:02:54](#)

بحول الواحد الاحد. اما الدنيا هي المسيرة له. في كل شيء. فان تعارضت مع دين الله قيمة الدنيا. قدمت الدنيا بصورها. المرأة دنيا. والولد دنيا. والوظيفة دنيا. والبيت دنيا. السيارة دنيا - [00:03:14](#)

كل شيء دنيا. ان تعارض مع امر الله فالمقياس سهل. يقدم او يقدم ما عند الله جل في علاه لذلك الامام احمد رحمه الله لو اراد الدنيا يا اخواني والله لو ان الامام احمد وغيره من العلماء الكبار الربانيين الذين مات - [00:03:34](#)

نظروا الى الدنيا ابداء. فرفعهم الله جل في علاه. جاهدوا في الله حق جهاده. وثبتوا في وجوه كل من خالفهم. لو ارادوا فمالت قلوبهم الى مناصبهم وكواسيهم الى قصورهم الى ما هم فيه. الله يا اخواني لم يرفع الله ذكره - [00:03:54](#)

ابدا ولا ما وصل اليها علمهم ابداء. لكن سبحانه الله. اين حاشية المأمون وحاشية الواثق وحاشية المعتصم الذين قربوا وافتوا بخلق القرآن وبكفر جمع من عن السنة وقتلوا جمعا من العلماء اين هم يا اخواني - [00:04:14](#)

قد اسأل الحاضرين عن اسم واحد منهم قد لم نحسن تعداد واحد او اثنين فقط. والبقية اين هم؟ ذهبوا ادراج الرياح ويبقى القائمة الكبار والعلماء تأملوا كل مسلم فيما اظن كل مسلم - [00:04:40](#)

لان في بعض لو قلت له مثلا مروان بن محمد الوليد بن عبد الملك يقول لك ما ادري من هؤلاء لكن قل له عمر ابن عبد العزيز طب لما يعرف عمر بن عبد العزيز ولا يعرف عبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك وغيرهم لم؟ خليفة مثلهم ترى - 00:05:00

وخلافته سنتان فقط. سنتان لكن في السنتين قلب الدنيا افنى الفقر. واقام العدل. فرفعه والله بأي شيء يا كرام بليلة قضاها يطلب من زوجة فاطمة بنت الملوك اخت الملوك وزوجة الملوك بنت الخلفاء - 00:05:25

اخت الخلفاء زوجة الخليفة. فاطمة بنت عبد الملك بن مروان تقول له يقول لها عنقود عنب على بالي عنقود عنب فبحثت فلم تجد مالا لتشتري به درهم. ثم قالت لزوجها عمر بن عبد العزيز قالت امير المؤمنين وليس - 00:05:48

ليس في بيته درهم فقال هذا من اهون من معالجة الاغلى ليوم القيامة لا اجد درهم اهون علي من ان اعالج الاغلال يوم القيامة - 00:06:07